

¹ وَسَمِعَتْ مَلِكُهُ سَبَا يَخْبِرُ سُليْمَانَ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُليْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ خَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا يَكْثَرُهُ وَجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُليْمَانَ وَكَلِمَتُهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ² فَأَخْبَرَهَا سُليْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُليْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ³ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكُهُ سَبَا حِكْمَةَ سُليْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ ⁴ وَطَعَامَ مَا يَدْبِيهِ وَمَجْلِسَ عِيْدِهِ وَمَوْفِقَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسَقَاتِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَمُخْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدًا. ⁵ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ، صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ⁶ وَلَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأُبَصِّرُ عَيْنَايَ، فَهُوَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِبُضْفٍ كَثْرَةَ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁷ فَطَوَيْتُ لِرَجَالِكَ وَطَوَيْتُ لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ⁸ لَيْكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَأَنَّ إِلَهَكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِئِيْنِيهِ إِلَى الْآبِدِ قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْزِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا. ⁹ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبَ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكُهُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُليْمَانَ. ¹⁰ وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُليْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفَرِ أْتُوَا يَحْشَبُ الصَّنْدَلِ وَجَارَةً كَرِيمَةً. ¹¹ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَسْبَ الصَّنْدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَتَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُليْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَاطِهَا الَّذِي طَلَبَتْ فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ¹³ وَكَانَ وَرُنُّ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُليْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّينَ وَرْتَةً ذَهَبَ، فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْصِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِصَّةٍ إِلَى سُليْمَانَ. ¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُليْمَانُ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ

مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ، ¹⁶ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مَجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْمَجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتٍ وَغَرَّ لُبَّتَانِ. ¹⁷ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ¹⁸ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَبِذَانٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٍ وَافِقَانِ يَخَانِبُ الْبِذَيْنِ. ¹⁹ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ²⁰ وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُليْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتٍ وَغَرِّ لُبَّتَانٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِصَّةُ سَبْعًا فِي أَيَّامِ سُليْمَانَ، ²¹ لَأَنَّ سَعْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَعْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ خَامِلَةً ذَهَبًا وَفِصَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِسَ. ²² فَتَعَلَّمَ الْمَلِكُ سُليْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَتِمَسَّحُونَ وَجْهَ سُليْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ²⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِصَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَغِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. ²⁵ وَكَانَ لِسُليْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِدُودَ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁶ وَكَانَ مُتَّسِلًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تُخُومِ مِصْرَ. ²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِصَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرَزَّ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ²⁸ وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُليْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ. ²⁹ وَفِيهِ أُمُورُ سُليْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ تَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوءَةِ أَجَبَا السَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ بَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ³⁰ وَمَلَكَ سُليْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ³¹ ثُمَّ اصْطَلَجَ سُليْمَانُ مَعَ آبَائِهِ قَدَقْنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجُعَامُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.